

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وما سمى به المضارع نحو أَوْهَ بمعنى أَتَوَجَّعُ وَأَفَّيٌّ بمعنى أَتَضَجَّرُ وبعضهم أَسْقَطَ هذا القسم وفَسَّرَ هذين بتوجعت وتضجرت .

ومن أحكام اسم الفعل أَنه لا يضاف كما أن مُسْمَاهُ وهو الفعل كذلك ومن ثمَّ قالوا إذا قلت بِلَاهٍ زَيْدٍ وَرُؤَيْدٍ بِالْخَفْضِ كَانَا مُصْدِرِينَ وَالْفَتْحَةَ فِيهِمَا فَتْحَةُ أَعْرَابٍ وَإِذَا قلت بِلَهٍ زَيْدًا وَرُؤَيْدًا كَانَا اسْمِي فَعَلِينَ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْفَتْحَةَ فِيهِمَا حِينَئِذٍ فَتْحَةُ بِنَاءٍ لِعَدَمِ التَّنْوِينِ .

ومنها أن معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زَيْدًا عِلَايْكُمْ وخالف في ذلك الكسائي تمسكا بظاهر قوله تعالى (كِتَابَ الْإِنشَاءِ عِلَايْكُمْ) وقول الراجز .

(يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَا ...)